مُقَدِّمَة

١٥ فبراير ١٩١١ م

ـ قـادة اليهود يذهبون إلى البيت الأبيض لتناول الغذاء مع الرئيس تافت... ويطالبوه بضرورة أن تفتح كل من روسيا والولايات المتحدة أبواب هجرة اليهود الروس من الأولى للثانية، مع إلغاء شرط القراءة والكتابة، وإلا تلغى الولايات المتحدة اتفاقية التجارة مع روسيا.

ـ بعد تناول الغذاء، يؤكد الرئيس تافت أن هناك استثمارات أمريكية فى روسـيا منذ ٥٠ سنة، ومعاهدة تجارية منذ ٨٠ سنة، يشكل إلغاؤها خسارة للمصالح الأمريكية.

ـ ينصرف القادة اليهود غاضبين، حتى أن أحدهم ـ چاكوب شيف ـ رفض مصافحة مضيفه ورئيس الولايات المتحدة فى البيت الأبيض، وخرج يقول على سلالم البيت الأبيض: هذا معناه حرب!

بعد ١٠ شهور، ألغى الكونجرس المعاهدة .

وفى عام ١٩١٢م ذهب قادة « بناى بريث » للبيت الأبيض، وأخذوا صـورة تذكاريه مع الرئيس تافت، وعلى صدره ميدالية تقريظ للرجل الذى قدم إسهامات جليلة من أجلهم .... ولكن الرئيس لم يكن يبتسم.

نوفمبر ١٩٢٠ م

إن الآراء التـى تنشـرها ديـربورن إندپندنت كلام أحمق ! ـ الرئيس السابق ويليام هوارد تافت.

ـ هذه قصة الرئيس تافت الذى أصبح واحدًا من « الجبهات المسيحية » التى يستخدمها اليهود ـ كما ذكرها هنرى فورد.

* * *

ذلك بعض ما نقرؤه فى الجزء الثالث من كتاب " اليهودى العالمى "، وقد حدث فى مطلع القرن العشرين، ولنذكر قليلاً مما حدث فى نهاية القرن.

* أ ــ مارلون براندو على شاشات التليفزيون: اليهود سيطروا على هولى وود، ولا تهمهم سوى مشاكلهم.

ب ــ مارلون براندو على شاشات التليفزيون يبكى ويعتذر.

* أ ــ هيلارى كلينتون: للفلسطينين حق إقامة دولتهم.

ب ــ هيلارى كلينتون: تعتذر عن تلك التصريحات !

القائمة ممتدة، والأسماء آخذة فى النمو... فى أمريكا وأوروبا ... وكل العالم ... بما فى ذلك الشرق الأوسط .....

ولكن هناك قائمة أخرى:

روچيه جارودي .... وهو فى الثمانينيات من عمره، ويعيش فى باريس.

ناعوم تشومسكى ..... ويعيش فى ماساتشوستس شرق الولايات المتحدة.

إسرائيل شاحاك.... عاش فى إسرائيل ومات هناك.

داڤيد ديوك..... يعيش فى لوس أنچلوس.

روبرت فيسك..... يعيش فى لندن.

چون إسپوزيتو ..... يعيش فى واشنطن.

جريتا دوزنبرج .... تعيش فى هولندا.

وهى أيضًا آخذة فى النمو ..... من قلوب أحرار العالم .....

عــادل المعــلم